

أثر البرنامج الإرشادي بإسلوبى (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) فى تنمية الوجود النفسى  
لدى الطلاب الأيتام فى المرحلة الإعدادية

الكلمات المفتاحية: الوجود النفسى، العلاج بالمعنى، المرحلة الإعدادية

بحث مسئل من إطروحة دكتوراه

أ.م.د. سمىة على حسن التميمى

عمران حيدر عزيز الخياط

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

DR.SAMIA.2ALI@GMAIL.COM

[OMRAN.HAIDER77@GMAIL.COM](mailto:OMRAN.HAIDER77@GMAIL.COM)

### الملخص

يستهدف البحث الحالى التعرف على أثر البرنامج الإرشادي بإسلوبى (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) فى تنمية الوجود النفسى لدى الطلاب الأيتام فى المرحلة الإعدادية، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) على مقياس الوجود النفسى فى الاختبار البعدى.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الأولى باستعمال أسلوب العلاج بالمعنى والمجموعة الضابطة على مقياس الوجود النفسى فى الاختبار البعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الثانية باستعمال أسلوب تعديل الإتجاه والمجموعة الضابطة على مقياس الوجود النفسى فى الاختبار البعدى.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الأولى باستعمال أسلوب العلاج بالمعنى والمجموعة التجريبية الثانية على مقياس الوجود النفسى فى الاختبار البعدى.

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته تم اختيار المنهج التجريبى والتصميم ذو الثلاث مجموعات (المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة) ومقياس قبلى وبعدي للمجموعات الثلاث وقد تحدد البحث الحالى بالطلاب الأيتام فى المرحلة الإعدادية فى المدارس الصباحية وللذكور فقط فى مركز قضاء بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسى (٢٠١٨ / ٢٠١٩م) وتكون مجتمع البحث من الطلاب الأيتام للمرحلة الإعدادية البالغ عددهم (٤٦٦) طالباً، وتم

اختيار (٣٠) طالباً بطريقة قصدية من الطلاب الذي حصلوا على أدنى من الوسط الفرضي على مقياس الوجود النفسي وتم توزيعهم على ثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة) بواقع (١٠) طالب لكل مجموعة وأجري التكافؤ بمجموعة من المتغيرات.

وقد تم إعداد برنامج إرشادي وفق أسلوب (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) لـ(فرانكل) وبلغ عدد الجلسات (١٢) جلسة لكل أسلوب وواقع جلستين في كل أسبوع وأن مدة الجلسة (٤٥) دقيقة، وكما تم معالجة البيانات الإحصائية وذلك باستخدام ((اختبار كروسكال واليس، اختبار (كولموجروف - سميرونوف)، معامل ارتباط بيرسون، معادلة (ألفا - كرونباخ)، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اختبار مان وتني، الوسط المرجح، الوزن المئوي)).

وأظهرت النتائج أن البرنامج الإرشادي له أثر لتنمية الوجود النفسي لدى أفراد المجموعتين التجريبتين.

- وخرج الباحث في ضوء النتائج بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

### الفصل الأول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث: يعدّ الوجود النفسي من المشكلات التي تواجه المجتمعات العربية وخصوصاً المجتمع العراقي لما تعانيه من ظروف حياتية صعبة المتعلقة بالضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية، لذا نرى أن فقدان الأفراد في هذه المجتمعات للوجود النفسي وأخص بالذكر المجتمع العراقي سيتسبب لهم بالكثير من الصعوبات والمشكلات التي سيواجهونها في حياتهم اليومية وتعاملهم وممارساتهم السلوكية اليومية سواء مع والديهم أو أخوانهم أو معلمهم.

ويعتبر مفهوم الوجود النفسي مفهوم محوري ورئيسي في علم النفس يسعى له الجميع، كون الأفراد يعانون من عدم الرضا عن الحياة ومجالاتها المختلفة، وضعف في تحقيق الذات، والتشاؤم، وضعف الشعور بالبهجة والاستمتاع، والعناء بما يتضمنه من قلق وصحة عامة (أراجيل، ١٩٩٧م: ٢٣)، وترى دراسة (المقدادي، ٢٠١٥م) الى أن تدني الوجود النفسي لدى الفرد يعزى سببه لضعف التواصل الاجتماعي الإيجابي ووجود ضعف في القدرة على التفكير والتأقلم مع المحيط (المقدادي، ٢٠١١م: ١٩١)، وهذا أيضاً ما أيدته دراسة (الدوري، ٢٠١٩م) إذ أشارت الى أن الطلبة الذين يعانون من انخفاض الوجود النفسي لديهم سببه كونهم يعانون من ضعف العلاقات الاجتماعية الخاصة والعامة ومحدودية التفكير بشكل عام (الدوري، ٢٠١٩م: ١٨٥)،

ولكي يتحقق الباحث من فقدان الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام بالمرحلة الإعدادية في مؤسساتنا التربوية والتعليمية في محافظة ديالى، قام الباحث بعمل استبانة استطلاعية موجهة الى (١٠) من المرشدين التربويين الذين يعملون في المدارس الإعدادية في مركز قضاء بعقوبة ملحق (١)، وكانت (٩٠%) من إجاباتهم تؤكد فقدان الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام، وعدم وجود برنامج إرشادي بإسلوبى (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) في تنمية الوجود النفسي لديهم، من أجل التوافق وتجاوز مشكلاتهم والقدرة على مواجهة الحياة والتواصل مع الآخرين، ولم يكتفِ الباحث بذلك بل قام بتوجيه استبيان استطلاعي الى عينة بلغت (٣٠) طالباً من الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية ملحق (٢)، وكانت النتائج تؤكد بنسبة (٦٠%) فقدان الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام، ومن هنا برزت مشكلة البحث التي يسعى الباحث لدراستها والتي تكمن في الإجابة عن السؤال الأتي: س/ هل للبرنامج الإرشادي بإسلوبى (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) أثر في تنمية الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية؟.

**ثانياً: أهمية البحث:** تعدّ قدرة الفرد على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين، وقدرته على التعامل مع عواطفه وانفعالاته تحقق أكبر قدر ممكن من السعادة والوجود النفسي لنفسه ولمن حوله (العتبي، ٢٠٠٤: ١٨)، حيث أكد (ثوماس) أن الوجود النفسي يشير الى التكامل النفسي والاجتماعي والذي بدوره يجعل الأفراد يتمتعون بصحة نفسية عالية وقدره على ربط الصلات الاجتماعية التي تتسم بالرضا (Thompson&Goodvin,2005:67)، فالصحة النفسية لا تتمثل فقط في غياب أعراض الاضطراب النفسي، ولكنها يجب أن تتضمن أيضاً ضرورة وجود مكونات الإحساس الذاتي بالوجود النفسي (كالوجدان الإيجابي، والرضا عن الحياة، والسعادة) بالإضافة الى المكونات الموضوعية للوجود النفسي، وهذا يتفق مع ما أشار إليه دينر (Diener,2002) على أن الوجود النفسي هو ناتج عن عاملين هما: تقييم الفرد لمستوى الرضا العام عن الحياة، وتقييمه لمستوى الانفعالات الإيجابية والسلبية من جهة أخرى، ويشمل هذا التقييم ردود الفعل العاطفية لأحداث الحياة والمزاج والأفكار حول الرضا عن الحياة ومختلف أنشطة الحياة فالوجود النفسي حالة وجدانية، تخلق لدى الفرد عندما تصبح مشاعره الانفعالية الإيجابية والسلبية في حالة توازن (Diener,2002:34-43)، اذ يتميز الوجود النفسي بكل ما يفيد الفرد في مجال تنمية طاقاته النفسية والعقلية والانفعالية على حد سواء،

والتدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الآخرين والتضحية من اجل رفاهية المجتمع وتتسم هذه الحالة بالشعور بالسعادة والرغبة في الفيض على الاخرين (Jack, Dan & Jennifer, 2008:81)، أن استراتيجيات الوجود النفسي أصبحت ركيزة أساسية في جميع البرامج التي تهدف الى تحسين حياة الفرد، وإكسابه هوية واضحة، وفاعلية للذات (Kimiecik, 2011:12)، وقد وجدت تلك البرامج أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الوجود النفسي، يميلون الى التركيز على نمو شخصيتهم ويميلون الى الاستفادة من تجاربهم السابقة، وهم أكثر فاعلية في اكتساب رؤى جديدة حول الذات، ولديهم القدرة على تحديد مصيرهم، والقدرة على مواجهة الضغوطات الاجتماعية، والاستخدام الفعال للفرص المتاحة لهم، والقدرة على تكوين علاقات ناجحة، ولديهم معتقدات تعطي معنى لحياتهم (Jack Dan & Jennifer, 2008:81-104)، في حين أن الأفراد الذين يحققون مستويات منخفضة من الوجود النفسي يعتمدون على الآخرين في إصدار الأحكام، واتخاذ القرارات الهامة ويستجيبون للضغوط الاجتماعية، ويواجهون صعوبة في إدارة حياتهم اليومية ولديهم أهداف قليلة، ويشعرون بالاستياء، وعدم الرضا عن النفس ويكونون عرضة لخطر الاضطرابات النفسية، كما إنهم أكثر عرضة للاكتئاب ويعانون من وجود مشكلات تعليمية ومهنية (Wood & Joseph, 2010:13)، وتأتي أهمية البحث الحالي من خلال تناوله الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية لأنها مرحلة دراسية مهمة وحيوية بحكم موقعها في السلم التعليمي وبحكم قيامها بمسؤولية إعداد الأطر البشرية والكوادر الإنتاجية أو نقلها الى المرحلة الجامعية التي تطلب الانتقال إليها والتأكيد على نمو الجوانب المختلفة لشخصية الفرد (فهمي، ١٩٨٨: ٣٥٦)، فإذا استطاعت المدرسة أن تهئ جواً اجتماعياً سليماً يحقق التناسق والانسجام بين الطلاب تكون قد مهدت الطريق لنمو اجتماعي متكامل لديهم (الدراجي، ٢٠٠٣: ١٢)، وتعدّ شريحة الطلاب من أهم شرائح المجتمع لكونهم قادة المستقبل وعليهم تبني الأمة آمالها ومستقبلها وهم ورثة الغد واليهم تؤول مسؤولية حمل أمانة العمل الوطني وعلى قدر ما ينجح المجتمع في إعداد هذه الشريحة ينجح في غده ويرى المجتمع نفسه دائماً في تطور مستمر (الخلو، ١٩٨٨: ٩٠).

إن أهمية البحث تتجلى في الجانبين النظري والتطبيقي:

### الجانب النظري:

١. يعدّ البحث الحالي من البحوث التجريبية المحلية النادرة على حد علم الباحث تهدف الى تنمية الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية.
٢. ترفد المكتبة العراقية ببحث حديث تجريبي يتعلق بالوجود النفسي.
٣. إثارة اهتمام المرشدين التربويين بأهمية دراسة الوجود النفسي ونتائجه السلبية على الطلاب الأيتام بشكل خاص وعلى الطلاب بشكل عام.
٤. يتناول شريحة مهمة وهي شريحة الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية اللذين سيعتمد عليهم البلد والمجتمع في المستقبل.

### الجانب التطبيقي:

١. يزود المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية التابعة لوزارة التربية بأداة (مقياس الوجود النفسي) الذي أعده الباحث لقياس الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية.
  ٢. يزود المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية ببرنامج إرشادي بإسلوبى (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) قد يؤدي الى تنمية الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية.
- ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:** يهدف البحث الحالي الى معرفة ((أثر البرنامج الإرشادي بإسلوبى (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) في تنمية الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية)) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:
- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) على مقياس الوجود النفسي في الاختبار البعدي.
  - ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الأولى باستعمال أسلوب العلاج بالمعنى والمجموعة الضابطة على مقياس الوجود النفسي في الاختبار البعدي.
  - ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الثانية باستعمال أسلوب تعديل الاتجاه والمجموعة الضابطة على مقياس الوجود النفسي في الاختبار البعدي.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الأولى باستعمال أسلوب العلاج بالمعنى والمجموعة التجريبية الثانية على مقياس الوجود النفسي في الاختبار البعدي.

**رابعاً: حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بالطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية / الدراسة الصباحية للمدارس الحكومية في مركز قضاء بعقوبة، والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى، للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩م).

#### **خامساً: تحديد المصطلحات:**

##### **١. البرنامج الإرشادي: عرفه كل من:**

-مبارك(١٩٩١): ((مجموعة من النشاطات والعمليات المنظمة والمترابطة التي ينبغي على الفرد القيام بها، وتمثل مضمونها واكتساب المهارات وتوظيفها، تواملاً بين الفرد وثقة مع الآخرين)) (مبارك، ١٩٩١: ٦١٨).

-بوردر(1992): برنامج تم التخطيط له على أسس علمية سليمة، ويتكون من مجموعة خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة يتم تقديمها لجميع أفراد المدرسة (border&dryra,1992:461).

-التعريف النظري للباحث: يتفق الباحث مع ما ذهب إليه (بوردرز) (Borders&Dryra,1992) في تحديده لمصطلح البرنامج الإرشادي.

التعريف الإجرائي للباحث: هو مجموعة من الجلسات التي تشمل مجموعة من أنشطة وفعاليات منتظمة على وفق أسلوب (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) لفرانكل (Frankl,2004) والتي تحقق هدف البحث وهو تنمية الوجود النفسي.

##### **٢. الوجود النفسي: عرفه كل من:**

-ريف وآخرون (Ryff.1989): مجموعة من المؤشرات التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته عامة، وحددتها بستة عوامل رئيسية، هي: (تقبل الذات، الاستقلالية، العلاقة الإيجابية مع الآخرين، الهدف من الحياة، النمو الشخصي، الهيمنة على المحيط) (Ryff,1989:1080).

-جوزيف (Joseph,2006): غياب المشاعر السلبية ووجود عدد من المصادر الانفعالية والمعرفية الإيجابية (Joseph,2006:464).

-التعريف النظري: يرى الباحث أن تعريف ريف (Ryff,1989) هو أقرب التعريفات التي تتطابق مع أهداف البحث الحالي والأطر النظرية التي بني على أساسها مقياس الوجود النفسي، فضلاً عن شموليته لذلك سوف يتخذه الباحث تعريفاً نظرياً.

-التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الوجود النفسي المعد من قبل الباحث.

٣. اليتيم (Orphan): -حسن (١٩٨٢م): ((هو كل من فقد والديه أو أحدهما، سواء بالوفاة أو الحبس الطويل، أو المرض الطويل أو تفكك الروابط العائلية، بالطلاق أو الهجرة أو الانفصال)) (حسن، ١٩٨٢: ٤٣٩).

٤. المرحلة الإعدادية: - (وزارة التربية، ٢٠١١م): هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد مرحلة المتوسطة مدتها ٣ سنوات ترمي إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة، وإعداده للحياة الإنتاجية (وزارة التربية، ٢٠١١م: ٨).

### الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة :

#### نظريات الوجود النفسي:

١- نظرية المقارنة الاجتماعية (social - comparison Theory): يرى (فينهوفن) (Veenhoven,2003) في نظريته أن الشعور بالوجود النفسي ينتج من مقارنة اجتماعية عقلية واعية لدرجة تطابق تصورات الفرد عن الحياة كما هي في الواقع، فكلما كان التطابق أكبر كلما كان شعوره بالسعادة وبوجود النفسي أكبر، وكلما تحسنت شروط الحياة ارتفعت المعايير، والعكس صحيح كما أن هذه المعايير تركيبات عقلية فردية متغيرة قد لا تلائم بالضرورة مع متطلبات الحياة السعيدة، فالفرد قد يرغب بأشياء مضرّة له، ووفقاً لـ(فينهوفن) فإن أهم المعايير التي يستخدمها الفرد في المقارنة، هي:

أ- المقارنة الاجتماعية: يقارن فيها الفرد نفسه مع الآخرين لاسيما الأشخاص الذين هم من العمر ذاته والطبقة الاجتماعية ذاتها، وتهتم هذه المقارنة بالتركيز على مسائل ذات قيمة اجتماعية جديرة بالملاحظة كشهرة العمل، والمستوى المادي للمعيشة.

ب- المقارنة مع شروط الحياة السابقة للفرد: فيها يبحث الفرد عن التغيير للأفضل أو الأسوأ وكلما لمس تحسناً أكبر في حياته كان أكثر إحساساً بوجوده النفسي.

ج- المقارنة مع الأهداف والطموحات التي يسعى إليها الفرد: فكلما اعتقد الفرد بأنه حصل على ما يريد كلما كان أكثر شعوراً بالسعادة (Veenhoven,2003:2-4).

٢- نظرية ريف (Ryff, 1989): ترى كارول ريف (Ryff,1989) أن شعور الفرد بالوجود النفسي إنعكاس لدرجة إحساسه بالسعادة، والتي قدمتها بستة عوامل، يضم كل عامل مجموعة من السمات تمثل نقاط إلتقاء لتحديد معنى الوجود النفسي الذي يتمثل في وظيفة الفرد الإيجابية لتحسين جوانبها في مراحلها المختلفة (Ryff,1989:1069-1081)، وقد وضعت (ريف) ستة جوانب مختلفة لقياس الوجود النفسي، وتمثل هذه الأبعاد إفتراضات أساسية لتحديات مختلفة يواجهها الناس في كفاحهم من أجل الأداء الأمثل (عمار، ٢٠١٣، ص٧٤)، والأبعاد الست للوجود النفسي التي قدمتها (ريف) هي (تقبل الذات، الاستقلالية، العلاقة الإيجابية مع الآخرين، الهدف من الحياة، النمو الشخصي، الهيمنة على المحيط) (Ryff, 1995:100).

وتتحدد الخصائص النفسية للأفراد الذين يتمتعون بالوجود النفسي بما يأتي:

١. تقبل الذات
  ٢. الاستقلالية
  ٣. العلاقة الإيجابية مع الآخرين
  ٤. الهدف من الحياة
  ٥. النمو الشخصي
  ٦. الهيمنة على المحيط (أبو هاشم، ٢٠١٠: ٢٢٧)، وحللت ريف وسنجر خصائص الأفراد ذوي الوجود النفسي في مجال علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين فوجدت أن تكوين صداقات حقيقية والدفء والثقة بالآخرين والاهتمام بهم على أساس الاحترام المتبادل والتفهم والتعاون والعطاء المتبادل من أهم خصائص الأفراد ذوي الوجود النفسي، أما الأفراد الذين منخفضي الوجود النفسي، فتراهم يجدون صعوبات كبيرة في تكوين علاقات جيدة مع الآخرين وإن وجدت فإن عدم الثقة والإحباط وتدني الاحترام أهم ما يميزها، وترى ريف وسنجر أن وضع الأهداف السامية في الحياة، والسعي الدؤوب لتحقيق تلك الأهداف من أهم ما يوصف به الأفراد الذين يتمتعون بدرجات عالية من الوجود النفسي، أما الآخرون فهم فاقدين لطعم الحياة عندهم ولا يتمتعون بالمهارة والقدرة الكافية لتحديد نظرتهم وماذا يريدون من الحياة ولا يملكون خطط واضحة لتحقيق أهدافهم (Ryff&Singer,2006:25).
- وعليه تبنى الباحث نظرية (ريف) لـ (Ryff,1989) في بناء مقياس (الوجود النفسي) للأسباب الآتية:

١. كونها ملائمة في تشخيص متغير البحث وهو (الوجود النفسي).



٢. تطابق النظرية مع متغير البحث الحالي وهو (الوجود النفسي) واستنادها على أسس وقواعد واضحة المعالم.

٣. من الاتجاهات العقلية والمعرفية والذي يمكن تطبيقه في المدارس الإعدادية.

٤. ملائمة النظرية للمجتمع العراقي ووضع الحلول السليمة والدقيقة للمشكلات.

### دراسات سابقة

-دراسة المقفادي (٢٠١٥م): هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التفكير الخلفي وكلّ من الوجود النفسي والسلوك الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في كلية التربية بواقع (٩٨) ذكور و(١٣٩) إناث تم اختيارهم عشوائياً، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استعملت الأدوات الآتية: مقياس التفكير الخلفي، ومقياس الوجود النفسي، ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي، ولغرض التثبيت من إجراءات الدراسة ونتائجها استعملت الوسائل الإحصائية الآتية: (النسبة المئوية، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والانحراف المعياري، وتحليل التباين، ومعامل ارتباط بيرسون)، وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى التفكير الخلفي والوجود النفسي، والتفكير الخلفي والسلوك الاجتماعي، وانخفاض مستوى الوجود النفسي يعزى سببه لعدم القدرة على التواصل الاجتماعي الإيجابي ووجود ضعف في القدرة على التفكير والتأقلم مع المحيط (المقفادي، ٢٠١٥م).

-دراسة الدوري (٢٠١٩م): هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين كل من العقلية النفسية والوعي بالانفعال والوجود النفسي الممتلئ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالباً من كليات الجامعة بواقع (٣٠٠) ذكور و(٣٠٠) إناث تم اختيارهم عشوائياً، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة استعملت الأدوات الآتية: مقياس العقلية النفسية، ومقياس الوعي الانفعالي، ومقياس الوجود النفسي الممتلئ، ولغرض التثبيت من إجراءات الدراسة ونتائجها استعملت الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، التحليل العاملي الاستكشافي، وتحليل الانحدار المتعدد، وتحليل التباين الثنائي، ومربع كاي، ومعادلة الفا كرونباخ)، وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها يشير الى وجود علاقة بين المتغير المتبني به الوجود النفسي الممتلئ من جهة والمتغيرات (العقلية النفسية، والوعي بالانفعال) من جهة أخرى، وتدني مستوى الوجود لدى

الطلبة سببه ضعف العلاقات الاجتماعية الخاصة والعامة ومحدودية التفكير بشكل عام (الدوري، ٢٠١٩م).

### الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

**أولاً: منهج البحث:** يعدّ المنهج التجريبي أفضل طريقة لبحث بعض المشكلات التربوية، وفي هذا المنهج يجري تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة على نحو منتظم (عودة وملكوي، ١٩٩٢: ١١٩).

**ثانياً: التصميم التجريبي:** تم استعمال التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة ذات الضبط شبه المحكم وباختبار قبلي وبعدي، وكما موضح بالشكل (١).

الاختبار البعدي	أسلوب العلاج بالمعنى	التكافؤ في المتغيرات	الاختبار القبلي	المجموعة التجريبية الأولى
	-----			المجموعة الضابطة
	أسلوب تعديل الإتجاه			المجموعة التجريبية الثانية

شكل (١) التصميم التجريبي المستخدم في البحث الحالي

وقد اعتمد الباحث هذا التصميم للأسباب الآتية:

١. يشكل هذا النوع من التصميم نواة التصاميم التجريبية الأخرى.
٢. انه من التصميمات التجريبية ذات الضبط المحكم التي تعد من أفضل التصاميم التجريبية المستخدمة (النعيمي، ٢٠١٤: ٧٤).

**ثالثاً: مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الحالي من الطلاب الأيتام بالمرحلة الإعدادية في قضاء بعقوبة / مركز محافظة ديالى والذي بلغ عددهم (٤٦٦) من مجموع (٧٠٤٥) وهو العدد الكلي لطلاب المرحلة الإعدادية موزعين على مدارس مركز محافظة ديالى البالغ (١٥) مدرسة إعدادية وثنوية.

**عينة البحث:** جرى اختيار عينة البحث وفق الخطوات الآتية:

١. عينة الاستطلاع: بلغت عينة الاستطلاع (٣٠) طالب تم اختيارهم من مدرسة ثانوية بلاط الشهداء لمعرفة مدى وضوح فقرات المقياس.
٢. عينة التحليل الإحصائي لمقياس الوجود النفسي: تألفت من (٢٨٠) طالب من الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية من (١٠) مدارس تم اختيارها عشوائياً من مجتمع البحث البالغ (١٥) مدرسة وذلك لغرض استخراج الخصائص الإحصائية والسايكومترية، فضلاً عن قياس الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام.

عينة البرنامج الإرشادي: تألفت من الطلاب الحاصلين على درجات أقل من درجة القطع للمقياس، إذ تم اختيارهم بصورة قصدية من الطلاب الأيتام الذين حصلوا على أدنى من الوسط الفرضي لمقياس الوجود النفسي البالغ (٨٠) درجة، من مدرستين الأولى هي (ثانوية الجواهري للبنين) والأخرى (إعدادية جمال عبد الناصر للبنين)، وقد بلغ عدد الطلاب الأيتام الذين لديهم انخفاض في الوجود النفسي (٣٩) طالباً من مجموع (٦٣) طالباً في ثانوية الجواهري، و (٢٤) طالباً من مجموع (٤٤) طالباً في إعدادية جمال عبد الناصر من مجموعهم البالغ (١٠٧) طالب في المدرستين، وقد تراوحت درجاتهم من (٤٢ - ٧١) درجة على مقياس الوجود النفسي، وقد تم اختيار (٢٠) طالباً بصورة عشوائية لمجموعتين تجريبيتين أولى وثانية في (ثانوية الجواهري للبنين)، وتم اختيار (١٠) طالب عشوائياً كمجموعة ضابطة في إعدادية جمال عبد الناصر.

خامساً: التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية: لقد أجرى الباحث التكافؤ بين المجموعات على الرغم من توزيع الطلاب بشكل عشوائي على المجموعات، مما يوفر ضمان السلامة الداخلية للبحث، عمد الباحث على إجراء التكافؤ بين المجموعات وعلى موازنتهم في بعض العوامل التي قد تؤثر في سلامة التجربة، وهي: ١. درجات الطلاب على مقياس الوجود النفسي قبل البدء في التجربة. ٢. الذكاء. ٣. مهنة الأم. ٤. العمر. ٥. ولي أمر الطالب. ٦. تأريخ وفاة الأب. ٧. التحصيل الدراسي لولي الأمر.

سادساً: أداة البحث: لما كانت إجراءات البحث تتطلب قياس الوجود النفسي، ولغرض تحقيق هدف البحث كان لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة مجتمع البحث، وأن يتوفر فيه الخصائص السايكومترية، لذا قام الباحث ببناء مقياس الوجود النفسي للأسباب الآتية:

١. لم يحصل الباحث على مقياس أجنبي يلائم طبيعة مجتمعنا وعاداته وتقاليده.
  ٢. هناك مقاييس عراقية أعدت لمرحلة غير مرحلة البحث الحالي.
- لذا قام الباحث ببناء المقياس في ضوء الخطوات الآتية:

تمت طريقة بناء مقياس الوجود النفسي على وفق الخطوات التي حددها كل من (ألن وين) (Allen&Yen,1979:119) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وكالاتي:

١. تحديد مجالات المقياس. ٢. كتابة الفقرات وصياغتها وتوزيعها على كل مجال من مجالات المقياس، إذ يعدّ هذا مهماً لصدق تمثيل الفقرات للمجال. ٣. اختيار عينة من الفقرات ممثلة للمجتمع المدروس. ٤. تطبيق الفقرات المصوغة على تلك العينة. ٥. إجراء تحليل الفقرات لانتقاء أفضلها (Allen&Yen,1979:119).

وفيما يأتي عرض مفصل لهذه الخطوات:

#### ١. تحديد المجالات:

أ. الاعتماد على نظرية (ريف) (RYFF,1989) في تفسيرها للوجود النفسي التي أكدت فيها على المكونات الأساسية، (تقبل الذات، الاستقلالية، العلاقة الإيجابية مع الآخرين، الهدف من الحياة، النمو الشخصي، الهيمنة على المحيط).

ب. الاعتماد على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني على أساس أنها تعاملت مع مفهوم الوجود النفسي نظرياً وإجراءً.

وفي ضوء ما تم ذكره حدد (٦ مجال) لقياس الوجود النفسي هما:

١- تقبل الذات. ٢- الاستقلالية. ٣- العلاقة الإيجابية مع الآخرين. ٤- الهدف من الحياة. ٥- النمو الشخصي. ٦- الهيمنة على المحيط.

٢. جمع الفقرات وصياغتها: لقد أفاد الباحث في جمع وصياغة فقرات كل مجال من مجالات المقياس، بالاطلاع على المقاييس الآتية: ١-مقياس (المنشاوي، ٢٠١١م). ٢-مقياس (المقادي، ٢٠١٥م). ٣- مقياس (الدوري، ٢٠١٩م)، وفي ضوء ذلك تم صياغة (٤١) فقرة بواقع (٩) فقرة لمجال تقبل الذات، و(٧) فقرة لمجال الاستقلالية، و(٧) فقرة لمجال العلاقة الإيجابية مع الآخرين، و(٥) فقرة لمجال الهدف من الحياة، و(٥) فقرة لمجال النمو الشخصي، و(٨) فقرة لمجال الهيمنة على المحيط، وعلى وفق نظرية (ريف) (RYFF,1989) للوجود النفسي ونتائج البحوث والدراسات السابقة عدت كل مجموعة من هذه الفقرات في كل مجال من هذه المجالات، أنها تغطي مجالاً من مجالات الوجود النفسي، وعليه فإن مجموع درجات الاستجابات على هذه الفقرات بأكملها إنما تقيس درجة الوجود النفسي للفرد المستجيب عليها.

٣. مقاييس التقدير: تم الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير إزاء كل فقرة، إذ أعطيت كل فقرة درجة تتراوح بين (١-٤)، تعطى الدرجة (٤) إذا أشر المستجيب على البديل (تنطبق علي دائماً)، والدرجة (٣) إذا أشر المستجيب على البديل (تنطبق علي غالباً)، والدرجة (٢) إذا أشر المستجيب على البديل (تنطبق علي أحياناً)، والدرجة (١) إذا أشر المستجيب على البديل (لا تنطبق علي أبداً).

٤. تعليمات المقياس: وضع الباحث تعليمات الإجابة على مقياس الوجود النفسي مع مثال يوضح كيفية الإجابة.

٥. استطلاع آراء المحكمين بالمقياس: بعد أن تم صياغة تعليمات المقياس، وتحديد مجالاته وصياغة فقراته، ومع موجز نظري يوضح مفهوم الوجود النفسي، قام الباحث بعرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في لغرض تقويم المقياس والحكم

عليه في: -صلاحية مجالاته وفقراته، ومدى ملاءمة توزيع الفقرات على كل مجال من مجالات المقياس. -وضوح تعليماته. -مناسبة مقاييس التقدير الرباعي، وبعد مراجعة آرائهم وفي ضوء ملاحظاتهم في الحذف، والدمج، والإضافة، والتعديل، والنقل، لفقرات المقياس التي قام بها الباحث أصبح مقياس الوجود النفسي بصورته النهائية يتكون من (٣٢) فقرة.

٦. التطبيق الاستطلاعي للمقياس: ولكي يتحقق الباحث من مقياس الوجود النفسي، قام بتطبيق مقياس الوجود النفسي على عينة بلغت (٣٠) طالباً من الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية.

٧. أسلوب تصحيح المقياس واحتساب الدرجات: لقد تم وضع أربعة بدائل أمام كل فقرة وهي (تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ أبداً) وقد أعطيت الدرجات (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي.

٨. التحليل الإحصائي: إجراءات تحليل الفقرات:

أ- الصدق الظاهري: عُرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي، وذلك للتأكد من صلاحية التعليمات، وصلاحية الفقرات وملاءمتها لمقياس الوجود النفسي على وفق التعريف الذي تبناه الباحث للمقياس الموجه الى الخبراء، وفي ضوء ما أبداه المحكمين من آراء تم تعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات وكما تم استبعاد (٩) فقرات من فقرات الصيغة الأولية المؤلفة من (٤١) فقرة، لأن جميع الفقرات المستبعدة حصلت على نسبة قبول أقل من (٨٠%) بوصفها معياراً للموافقة على الفقرات، كما راجع الباحث ملاحظات الخبراء وبذلك تألفت الصيغة النهائية للمقياس من (٣٢) فقرة وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على بقية فقرات المقياس (١٠٠%).

ب- صدق البناء: تم التحقق من هذا المؤشر لصدق البناء عن طريق إيجاد معاملات التمييز للفقرات وعن طريق ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

وقد تم استخراج القوة التمييزية للمقياس بطريقتين هما:

١- المجموعتان المتطرفتان: لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الوجود النفسي.

٢- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي): استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كلّ فقرة والدرجة الكلية.

وقد وجد الباحث أن جميع الفقرات ذات دلالة إحصائية.

٩. الثبات: قام الباحث باستخراج ثبات المقياس بالطرائق الآتية:

أ- طريقة إعادة الاختبار: قام الباحث بتطبيق المقياس على أفراد عينة مكونة من (٤٠) طالباً من الطلاب الأيتام من مدرستين هما (إعدادية المعارف) و (الإعدادية المركزية) وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قام الباحث بإعادة الاختبار عليهم، وبعد ذلك تم احتساب

معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات الطلاب في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٨).

ب- طريقة ألفا كرونباخ: بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ على البيانات المستعملة في الثبات بطريقة التجزئة النصفية تم استخراج معامل ثبات مقياس الوجود النفسي البالغ (٠,٩٠) وهو معامل ثبات مرتفع.

١٠. التطبيق النهائي: قام الباحث بتطبيق مقياس الوجود النفسي على عينة البحث التي بلغت (٢٨٠) طالب من الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية والذي أستمّر تطبيقه مدة عشرة أيام للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩م).

سابعاً: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١. اختبار كروسكال واليس.
٢. اختبار (كولموجروف - سميرنوف).
٣. معامل ارتباط بيرسون.
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
٥. معادلة (ألفا - كرونباخ).
٦. اختبار مان وتني.
٧. نسبة اتفاق (المئوية).
٨. الوسط المرجح والوزن المؤي.

الفصل الرابع: البرنامج الإرشادي: تكون خطوات البرنامج الإرشادي على النحو التالي:

- ١- تقرير حاجات الطلاب وتحديدها.
- ٢- تحديد الأولويات.
- ٣- كتابة أهداف البرنامج وغاياته.
- ٤- اختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها.
- ٥- تقييم كفاية البرنامج.

ولتحقيق هدف البحث المتمثل، بالتعرف على (أثر البرنامج الإرشادي بإسلوبى (العلاج بالمعنى-تعديل الإتجاه) في تنمية الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام المرحلة الإعدادية)، لابد من بناء برنامج إرشادي قائم على أسلوبى العلاج بالمعنى وتعديل الإتجاه يتلائم مع طبيعة البحث وإغراضه في الإرشاد، وقد أعتمد الباحث إستراتيجيات أسلوبى العلاج بالمعنى وتعديل الإتجاه التي وضعها فرانكل (Frankl)، وطبق الباحث البرنامج الإرشادي واعتمد الإرشاد الجمعي، واستطاع الباحث من تحقيق (١٢) جلسة إرشاد جمعي استغرقت كل منها (٤٥) دقيقة.

الصدق الظاهري للبرنامج: توافر هذا النوع من الصدق في البرنامج الإرشادي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس لإبداء آرائهم في الأمور الآتية:

١. مدى مناسبة المواضيع لفقرات الجلسة.
٢. مدى ملائمة البرنامج للهدف الرئيسي للبحث.
٣. مناسبة الزمن المحدد للجلسة.
٤. مدى ملائمة الاستراتيجيات والفنيات الإرشادية.
٥. تفضلكم بما ترونه مهماً للإضافة.

واخذ الباحث بالملاحظات والتعديلات التي قدمها الخبراء من اجل الوصول إلى المستوى المطلوب للبرنامج، وأصبح البرنامج الإرشادي بشكله النهائي وكما موضح بالأنموذج المعد هنا من كل أسلوب.

- إنموذج إدارة الجلسة الخامسة (التفاؤل) من البرنامج الإرشادي بأسلوب العلاج بالمعنى الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية الأولى:
- يرحب الباحث بأفراد المجموعة، والثناء عليهم لحضورهم الجلسة.
- يتابع الباحث تنفيذ التدريب البيئي، ويشكر المسترشدين الذين انجزوا التدريب.
- يناقش الباحث المسترشدين حول معنى (التفاؤل) ويتعرف على آرائهم عن طريق المناقشة معهم وفيما بينهم البعض مع البعض الآخر لتحديد معنى (التفاؤل) وهو: (مجموعة من المهارات التي تتعلق بكيفية الحوار مع الذات عندما يعاني الفرد من إحباط أو خيبة أمل).
- يقوم الباحث بتوضيح أهمية (التفاؤل) فيقول: أن التفاؤل يمنحنا الأمل والفرح المستقبلي والنظرة الإيجابية لكل شيء، وقدرتنا على تحمل مصاعب اليوم أملاً بغد أفضل.
- يتم ذلك في جو يسوده التعزيز والاسترخاء والراحة والتفاؤل، وتم التركيز على اكساب المسترشدين الطرائق التي تساعد على تنمية التفاؤل وهي:
- ١- ابتعد عن الوقوف في مشكلة وانشغل بموضوعات أخرى.
- ٢- ابتعد عن التفسير التشاؤمي للأحداث فهناك تفسيرات أخرى.
- ٣- ركز على الأحداث والصور الإيجابية للخبرة الماضية والمستقبلية.
- ٤- عزز ثققتك بنفسك وحدد نقاط القوة لديك.
- ٥- اعلم ان التفاؤل صناعة الناجحين، إذن (تفاؤلوا بالخير تجدوه).
- يطرح الباحث السؤال الآتي: ما معنى التفاؤل ؟
- تلخيص ما دار في الجلسة.
- تحديد الإيجابيات والسلبيات.
- التدريب البيئي: يطلب الباحث من المسترشدين ذكر موقف أستعملوا فيه شعورهم بالتفاؤل في تجاوزه أو تعاملهم مع مواقف الحياة.
- إنموذج إدارة الجلسة السادسة (السعادة) من البرنامج الإرشادي بأسلوب تعديل الإتجاه الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية الثانية:
- يرحب الباحث بأفراد المجموعة، والثناء عليهم لحضورهم الجلسة.
- يتابع الباحث تنفيذ التدريب البيئي، ويشكر المسترشدين الذين انجزوا التدريب.

- يوضح الباحث للمسترشدين ما معنى (السعادة) ويتعرف على آرائهم لتحديد معنى دقيق لـ(السعادة) وهي: (الشعور بالرضا في ظل غياب القلق أو الاضطراب أو تعكر المزاج).
- يقوم الباحث بتوضيح أهمية (السعادة) فيقول: أن السعادة هي أداة ووسيلة من أجل تحقيق الأهداف، فمن خلالها يمكن تعديل وتغيير وتوسيع تفكير الفرد ومداركه، وبناء موارد وإمكانيات كثيرة، بالإضافة إلى أن التفكير الإيجابي يساعد على تحسين أسلوب التفكير ويزيد الإبداع وبالتالي يحصل الفرد على نتائج إيجابية في جميع جوانب الحياة.
- يتم ذلك في جو يسوده التعزيز والاسترخاء والسعادة، وثم التركيز على أهم النصائح التي تعمل على تحقيق السعادة، وهي:
- ١- معرفة متطلبات السعادة: لكل فرد متطلبات معينة تجلب السعادة إلى حياته، ويجب عليه معرفتها ومحاولة تحقيقها بنفسه.
  - ٢- وضع خطة لتحقيق الأهداف: تحديد الفرد لخطة مميزة من أجل الوصول للسعادة تحسن من نوعية حياته، وتدفعه للعمل المستمر لمحاولة تحقيقها.
  - ٣- البقاء مع أفراد سعاداء: البقاء مع الأفراد السعداء والإيجابيين يدفع للتفكير بالطريقة الإيجابية نفسها، فالسعادة تعتبر حالة عاطفية معدية.
  - ٤- التفكير بما يجلب السعادة: لا بد من تخصيص وقت معين من كل يوم للتفكير بالأمر التي تجلب السعادة، فهي من أهم العوامل التي تجعل الإنسان سعيداً.
- يطرح الباحث السؤال الآتي: ما معنى السعادة ؟
- تلخيص ما دار في الجلسة.
- تحديد الإيجابيات والسلبيات.
- التدريب البيتي: يطلب الباحث من المسترشدين التسجيل على ورقة عدة أمور تشير إلى السعادة من وجهة نظرهم.

### الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها: أولاً : عرض النتائج:

- سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق فرضياته وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي:
- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعات الثلاثة (التجريبيتين والضابطة) على مقياس الوجود النفسي في الاختبار البعدي، ولغرض التعرف على نتائج هذه الفرضية تم استخدام اختبار (كروسكال واليس)، حيث بلغت القيمة المحسوبة للاختبار (١٩,٣٨٣) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٥,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية



(٢) تبين أنها أكبر منها، مما يشير ذلك الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث ولصالح المجموعة التجريبية الأولى، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) القيم الإحصائية لاختبار (كروسكال واليس) لنتائج المجموعات الثلاث على مقياس الوجود النفسي في التطبيق البعدي

ت	مج تجريبية أولى		مج تجريبية ثانية		مج ضابطة		قيمة كروسكال		دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية	
١	٩٣	١٧	١٠٣	٢٧	٦٧	١٠	١٩,٣٨٣	٥,٩٩	دال
٢	٨٨	١٢	٩٤	١٦,٥	٦٢	٦			
٣	٩٩	٢٣	٨٧	١١	٥٩	٢,٥			
٤	٨٩	١٣	٩١	١٥	٦٢	٦			
٥	٩٢	١٦	١٠١	٢٥	٦٣	٨			
٦	٩٨	٢٢	٩٤	١٦,٥	٥٩	٢,٥			
٧	٩٥	٢٠	٩٠	١٤	٦١	٤			
٨	١٠٤	٢٨	١٠٢	٢٦	٥٧	١			
٩	١٠٥	٢٩	١٠٧	٣٠	٦٢	٦			
١٠	١٠٠	٢٤	٩٦	٢١	٦٥	٦			
المجموع	٩٦٣	٢٠٤	٩٦٥	٢٠٢	٦١٧	٥٢			
المتوسط الحسابي	٩٦,٣	٢٠,٤	٩٦,٥	٢٠,٢	٦١,٧	٥,٢			

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الأولى باستعمال أسلوب العلاج بالمعنى والمجموعة الضابطة على مقياس الوجود النفسي في الاختبار البعدي، ولغرض التعرف على نتائج هذه الفرضية تم استخدام اختبار (مان وتي) لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة المحسوبة للاختبار (صفر) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) تبين أنها أكبر منها، مما يشير ذلك الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الأولى، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) القيم الإحصائية لاختبار (مان وتتي) لعينتين مستقلتين لرتب درجات المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة في الاختبار البعدي

ت	مج تجريبية أولى		مج ضابطة		قيمة U		دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية	
١	٩٣	١٧	٦٧	١٠	صفر	٢٣	دال
٢	٨٨	١١	٦٢	٦,٥			
٣	٩٩	١٧	٥٩	٢,٥			
٤	٨٩	١٢	٦٢	٦,٥			
٥	٩٢	١٣	٦٣	٨			
٦	٩٨	١٦	٥٩	٢,٥			
٧	٩٥	١٥	٦١	٤			
٨	١٠٤	١٩	٥٧	١			
٩	١٠٥	٢٠	٦٢	٦,٥			
١٠	١٠٠	١٨	٦٥	٩			
مجموع	٩٦٣	١٥٥	٦١٧	٥٥			
الرتب		١ ر		٢ ر			
المتوسط الحسابي	٩٦,٣		٦١,٧				

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الثانية باستعمال أسلوب تعديل الاتجاه والمجموعة الضابطة على مقياس الوجود النفسي في الاختبار البعدي، ولغرض التعرف على نتائج هذه الفرضية تم استخدام اختبار (مان وتتي) لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة المحسوبة للاختبار (صفر) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) تبين أنها أكبر منها، مما يشير ذلك الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) القيم الإحصائية لاختبار (مان وتتي) لعينتين مستقلتين لرتب درجات المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة في الاختبار البعدي

ت	مج تجريبية ثانية		مج ضابطة		قيمة U		دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية	
١	١٠٣	١٩	٦٧	١٠	صفر	٢٣	٠,٠٥
٢	٩٤	١٤,٥	٦٢	٦			
٣	٨٧	١١	٥٩	٢,٥			
٤	٩١	١٣	٦٢	٦			
٥	١٠١	١٧	٦٣	٨			
٦	٩٤	١٤,٥	٥٩	٢,٥			
٧	٩٠	١٢	٦١	٤			
٨	١٠٢	١٨	٥٧	١			
٩	١٠٧	٢٠	٦٢	٦			
١٠	٩٦	١٦	٦٥	٩			
مجموع	٩٦٥	١٥٥	٦١٧	٥٥			
الرتب		١ ر		٢ ر			
المتوسط الحسابي	٩٦,٥		٦١,٧				

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية الأولى باستعمال أسلوب العلاج بالمعنى والمجموعة التجريبية الثانية على مقياس الوجود النفسي في الاختبار البعدي، ولغرض التعرف على نتائج هذه الفرضية تم استخدام اختبار (مان وتتي) لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة المحسوبة للاختبار (٤٩) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢٣) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢) تبين أنها أصغر منها، مما يشير ذلك الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) القيم الإحصائية لاختبار (مان وتني) لعينتين مستقلتين لرتب درجات المجموعتين التجريبية الأولى والتجريبية الثانية في الاختبار البعدي

ت	مج تجريبية أولى		مج تجريبية ثانية		قيمة U		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
	الدرجة	الرتبة	الدرجة	الرتبة	المحسوبة	الجدولية		
١	٩٣	٧	١٠٣	١٧	٤٩	٢٣	٠,٠٥	غير دال
٢	٨٨	٢	٩٤	٨,٥				
٣	٩٩	١٣	٨٧	١				
٤	٨٩	٣	٩١	٥				
٥	٩٢	٦	١٠١	١٥				
٦	٩٨	١٢	٩٤	٨,٥				
٧	٩٥	١٠	٩٠	٤				
٨	١٠٤	١٨	١٠٢	١٦				
٩	١٠٥	١٩	١٠٧	٢٠				
١٠	١٠٠	١٤	٩٦	١١				
مجموع	٩٦٣	١٠٢	٩٦٥	١٠٦				
الرتب		١ر		٢ر				
المتوسط الحسابي	٩٦,٣		٩٦,٥					

**ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها:** أسفرت النتائج الخاصة بهدف البحث الحالي من خلال اختبار الفرضيات التي وضعها الباحث عن مدى أثر الأسلوبين الإرشاديين (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) في تنمية الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية، إذ أوضحت النتائج أنَّ كلاً الأسلوبين الإرشاديين أدى إلى تنمية الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام، إذ ارتفعت درجات المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي لمقياس الوجود النفسي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي بأسلوبيه على المجموعتين، أما المجموعة الضابطة فقد بقيت في مستوى القياس القبلي والبعدي، ولم يحدث أي تغيير في الوجود النفسي، لأنَّها لم تتعرض لأي برنامج إرشادي، كما تبين من نتائج البحث أنَّ كلاً الأسلوبين الإرشاديين (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) لهما الأثر المتساوي نفسه في تنمية الوجود النفسي، كونهما من الأساليب الإنسانية، وهذا يُعدُّ مؤشراً على نجاح الأسلوبين الإرشاديين اللذين طبقهما الباحث.

وان استخدام الباحث للأساليب الإرشادية وكذلك للعلاقة الإرشادية التي اتسمت بالقبول والتقبل بين الباحث والمجموعتين التجريبيتين الأثر في نجاح البرنامج الإرشادي وكذلك إن للإرشاد الجمعي الذي اتبعه الباحث من خلال تأكيده على النمو في ظل تقبل الحياة والأقبال عليها والتفكير السليم والقدرة على مواجهة المشكلات وحلها، والتفريق بين المشاعر والأحاسيس،

وأيضاً التحرر من القرارات غير الملائمة وإتخاذ القرارات بحرية وبكامل الإرادة، كان له أثر واضح في نجاح البرنامج الإرشادي.

أن الأسلوب الأول (العلاج بالمعنى) له أثر في تنمية الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية وهذا يتفق مع ما جاءت به نظرية (فرانكل) بأن أسلوب (العلاج بالمعنى) يستعمل بشكل واسع مع (النمو النفسي، والتخفيف من الكبت، وتحرير النفس من الصراعات والمشاعر العدائية، وتجاوز الذات، وإكتساب توجه جديد نحو معنى متميز للحياة) (Thompson&Goodvin,2005:67)، أذ يساعد هذا الأسلوب المسترشدين في تنمية الوجود النفسي لديهم من خلال التأكيد على دور العلاقات الاجتماعية والتواصل مع المحيط والشعور بالثقة والاطمئنان، وأن قدرة الفرد على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين وقدرته على التعامل مع عواطفه وانفعالاته تحقق أكبر قدر ممكن من السعادة والوجود النفسي لنفسه ولمن حوله (Frankl,1970:258)، كما أن لتنمية الوجود النفسي دوراً مهماً في النمو السليم وتحقيق التوافق النفسي والانفعالي من خلال أسلوب (العلاج بالمعنى)، وتحقيق أهداف الفرد، وكذلك تحديد طبيعة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والذي يؤدي الى زيادة الوجود النفسي لديه، وبالتالي القدرة على حل المشكلات واثبات وجوده (Diener,2002:38).

أما الأسلوب الثاني (تعديل الإتجاه) فقد أثبت أثره في تنمية الوجود النفسي، حيث أكد على عقيدة اساسية ومحورية هي (حرية الإرادة)، فالإنسان ليس هو ما تحتته الظروف، كما وأكد على قدرة الفرد على إتخاذ موقف إتجاه ظروفه ومحدداته (Lukas&Hirsch,2002:341)، وان الهدف الرئيسي للإرشاد ب(تعديل الإتجاه) هو مساعدة الفرد على تحقيق تغيير إيجابي في إتجاه المسترشد نحو نفسه وظروفه وقدرته على حل مشكلاته وتغلبه على الصعوبات، ومساعدته على أن يتقبل ويتعايش مع ما لا يستطيع حله من المشكلات (Frankl,2004:16)، ويؤكد أسلوب (تعديل الإتجاه) عل دور التواصل مع الآخرين وتنمية التفكير السليم واحداث تعديل على انماطه التي تساهم في حل المشكلات (ترول، ٢٠٠٧م: ٦٤٥)، أن تنمية الوجود النفسي له دور كبير في تحقيق الصحة النفسية التي لا تتمثل في غياب أعراض الاضطراب النفسي، ولكنها يجب أن تتضمن أيضاً ضرورة وجود مكونات الاحساس الذاتي بالوجود النفسي (كالوجدان الإيجابي، والرضا عن الحياة، والسعادة)، بالإضافة الى المكونات الموضوعية للوجود النفسي، وأن الوجود النفسي ناتج عن تقييم الفرد

لمستوى الرضا العام عن الحياة، وتقييمه لمستوى النفعالات الإيجابية والسلبية من جهة أخرى، ويشمل هذا التقييم ردود الفعل العاطفية لآحداث الحياة والمزاج والأفكار حول الرضا عن الحياة ومختلف أنشطة الحياة لتحقيق حالة من التوازن لدى الفرد (Jack, Dan & Jennifer, 2008:81).

### ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج ما يأتي:

١. أن الوجود النفسي يمثل أحد جوانب الشخصية المهمة والتي يمكن تميمتها من خلال البرامج الإرشادية،
٢. أن الأسلوبين الإرشاديين بما يحتويانه من فنيات وأنشطة أثبتا أثرهما في تنمية الوجود النفسي وقد حصل ذلك من خلال تفاعل المسترشدين مع الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة في كلاً الأسلوبين.
٣. كان لإسلوبى (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) أثر في استخدام العمليات العقلية وخصوصاً التفكير وحل المشكلات، وفي طريقة تفسير المسترشدين للموقف بإيجابية وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، والشعور بالتفاؤل والسعادة والتواصل مع المحيط بشكل سليم وإيجابي.
٤. أن للتفاعل الإيجابي الذي تمثل بالعلاقة الإرشادية والقبول والتقبل بين المرشد والمسترشدين أثر واضح في نجاح البرنامج الإرشادي.
٥. أن استخدام الباحث لعدة فنيات في الجلسات الإرشادية أتاحت الفرصة للمسترشد أن يتحدث عن مشاعره وانفعالاته دون خوف أو تردد من خلال مناقشة الموضوعات التي طرحت واستعمال التعزيز والتقويم والتدريب البيئي في الجلسات الإرشادية مما يؤكد ان الإرشاد الجماعي يؤدي الى تحسين الكفاءة الاجتماعية ويزيد من قيمة وجود الفرد.

### رابعاً: التوصيات:

- ١- توجيه المرشدين التربويين والهيئات التدريسية في المدارس الإعدادية الى أهمية فهم الطلاب لأنفسهم وللآخرين واحترامهم وتقبل الاختلافات الشخصية والاجتماعية في ظل أطار اجتماعي متماسك يسوده تقبل الآخرين بما يضمن صحتهم النفسية ويحقق وجودهم النفسي.

٢- قيام مديريات التربية العامة في محافظة ديالى بتفعيل دور المرشد التربوي في المدارس الإعدادية بعقد ندوات ومحاضرات إرشادية لتوعية طلبة الإعداديات بأهمية الوجود النفسي وما يتطلبه من ممارسات تسهم في صقل شخصية الطالب وتحقيق وجوده.

٣- قيام المرشدين التربويين في المدارس الإعدادية بإستخدام مقياس الوجود النفسي لدى طلاب الإعدادية، والأخذ به في عملية التقويم والفحص النفسي، لتنمية مهارات الوجود النفسي، للإرتقاء بمستوى سعادتهم ورفاهيتهم، وحب الحياة، والرضا عنها، وتحمل تبعاتها والانفتاح أكثر على الأفكار والمعلومات والقيم وكل ما يتعلق بها.

٤- توصية المرشدين التربويين والكوادر التدريسية في المدارس وأولياء الأمور على ضرورة الاعتناء بالطالب اليتيم والأهتمام به كونه يعاني أكثر من الطالب الاعتيادي بسبب فقدانه والديه أو أحدهما، وتعزيز وعيه بنفسه نحو الأفضل، حيث يسهم ذلك في بناء شخصيته وتحقيق وجوده النفسي.

٥- توصية لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية على الأهتمام بشريحة الأيتام من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي وإقامة النشاطات العلمية والاجتماعية والفنية والترفيهية لهذه الفئة المهمة وخاصة في دور رعاية الأيتام، لتحقيق توافقه النفسي وأثبات وجودهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

٦- قيام المختصين بإقامة برامج وندوات ثقافية واجتماعية في الإعلام المرئي والمسموع والمكتوب، لزيادة الوعي لدى المجتمع بأهمية الوجود النفسي وأهمية الاعتناء بشريحة الطلاب عموماً والأيتام خصوصاً، فالمجتمع يقع عليه مسؤولية كبيرة أيضاً في ملاحظة هذه المشكلات والمساعدة في حلها.

٧- على مديرية التربية إدخال المرشدين التربويين دورات تأهيلية للاطلاع على أسلوب (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) وكيفية تطبيقهما على طلاب المدارس الإعدادية.

#### خامساً: المقترحات:

١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لدى شرائح أخرى غير شريحة طلبة الإعدادية التي تناولها البحث، مثل (أيتام دور الدولة، وتلاميذ المرحلة الابتدائية، وطلبة المرحلة المتوسطة، وطلبة الدراسات العليا، والمعلمين، والمدرسين، والمرشدين التربويين).

٢- إجراء دراسة مقارنة لمتغير البحث الحالي بين طلبة الجامعة في متغير الجنس (ذكور - أناث).

- ٣- إجراء دراسة مقارنة لمتغير البحث الحالي بين طلاب الإعدادية في مركز المدينة والطلاب في النواحي.
- ٤- إجراء دراسة تستهدف التعرف على العلاقة بين متغير البحث وبعض المتغيرات الديمغرافية التي لم يشملها البحث الحالي مثل (التحصيل الدراسي، الحالة الاجتماعية والاقتصادية، العمر، المهنة، المرحلة الدراسية، أقسام الكليات).
- ٥- إجراء دراسة تستهدف معرفة العلاقة بين متغير البحث ومتغيرات نفسية أخرى مثل (الذكاء الاجتماعي، الاكتئاب، التدفق النفسي، احترام الذات، الشرود الذهني، السرعة الإدراكية، أساليب المواجهة، المساندة الاجتماعية).
- ٦- إجراء دراسة مقارنة عبر الثقافات للكشف عن مستوى الوجود النفسي لدى ثقافتين مختلفتين.
- ٧- إجراء دراسة لمعرفة أثر أساليب إرشادية أخرى مثل (العلاج الواقعي، النمذجة، العقلاني العاطفي، إيقاف التفكير، التحدث مع الذات) في تنمية الوجود النفسي.

## ملحق (١)

## جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الموضوع/ استبانة استطلاعية موجهة للمرشدين التربويين

عزيزي المرشد التربوي:

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم ((أثر البرنامج الإرشادي بإسلوب (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) في تنمية الوجود النفسي لدى الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية)) وقد عرّف الوجود النفسي بأنه: ((مجموعة من المؤشرات التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته عامة، وحددها بستة عوامل رئيسية، هي: (تقبل الذات، الاستقلالية، العلاقة الإيجابية مع الآخرين، الهدف من الحياة، النمو الشخصي، الهيمنة على المحيط)).



يرجو منك الباحث من خلال خبرتك في المدارس الإعدادية ومن خلال إطلاعك على هذا التعريف للوجود النفسي التأشير أسفل الاستمارة فيما إذا كان الطلاب الأيتام في المرحلة الإعدادية يعانون من فقدان الوجود النفسي أم لا، وإذا ما كان هناك برنامج إرشادي بأسلوبي (العلاج بالمعنى - تعديل الإتجاه) يساعد الطلاب الأيتام الذين يعانون من فقدان الوجود النفسي.

ولك جزيل الشكر

ملاحظة :- يرجى التأشير بعلامة ( ✓ ) أمام الخيار المناسب .

لا	نعم

الباحث

## ملحق (٢)

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الموضوع/ استبانة استطلاعية موجهة للطلاب الأيتام

عزيزي الطالب:

تحية طيبة ..

أمامك ثلاث اسئلة يرجى الإجابة عنهم بمصادقية لأغراض البحث العلمي، من دون ذكر الاسم.

س١ / هل تشعر بالسعادة والتفاؤل في حياتك ؟

س٢ / ما هو احساسك عن نفسك (هل تشعر بالرضا عن نفسك) ؟

س٣ / كيف هي علاقتك مع الاخرين في الحياة ؟

الباحث

**Abstract**

**The Impact of Guidance program by using two methods (Therapy by meaning & Modifying direction) On developing psychological existentialism for orphan students at the preparatory stage**

**Key word (psychological existentialism)**

**OMRAN HAIDER AZIZ AL-KHAYYAT**

**Iraq / University of Diyala / College of Education for Human Sciences**

**Assistant Professor Dr. Samia Ali Hassan Al Tamimi**

**Iraq / University of Diyala / College of Education for Human Sciences**

This research sets the sights on the impact of the counseling program using (Therapy by meaning & Modifying direction) in the development of the psychological existentialism of the orphan learners in the preparatory stage using the following null hypothesis:

1. There are no differences of statistical significance at (0.05) level among the three groups (the two experimental and the controlling group).
2. There are no differences of statistical significance at (0.05) level among the first experimental group using logo-therapy and the control group on the psychological existentialism scale in the post-test.
3. There are no differences of statistical significance at (0.05) level among the second experimental group using logo-therapy and the controlling group on the psychological existentialism scale in the post-test.
4. There are no differences of statistical significance at (0.05) level among the first experimental group using attitude change on the psychological existentialism scale in the post-test.

To achieve the goal and speculations of this research, the experimental approach and three groups design (two experimental groups and a controlling group) and the pretest and post-test to these three groups were chosen. The research sample was the orphan students in the preparatory morning schools in the centre of Baquba District (Qadda) that addition to Diyala General Directorate of Education for the school year (2018-2019). The research society was (466) orphaned students of the preparatory stage. 60 of them were intentionally elected from the students who got the minimum arithmetic mean on the psychological existentialism scale. This sample were divided into three groups (two experimental groups and a controlling group) of 10 students maximum. Equality was taken in considerations using some changes.

A guided program was adopted using (Logotherapy and attitude change) of Frankl. The number of sessions were 12 for each style two sessions each a week and the duration of it was 45 minutes.

The statistical data were manipulated using (Kruskal Wallis test, Kolmogorov-Smirnov test , Pearson correlation coefficient ,Alpha-Cronbach equation, Independent two samples T test, Mann Whitney test , Weighted Average and percentage weight)

The results has shown that the guidance program has an effect on the development of the psychological existentialism on the members of the experimental groups.

According to the results, the researcher figured out a number of conclusions, recommendations and suggestions.

### المصادر العربية والأجنبية

- أبو هاشم، السيد محمد (٢٠١٠م): النموذج البنائي للعلاقات بين للسعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، العدد (٨١)، جامعة بنها، بنها، مصر.
- أراجيل، مايكل (١٩٩٧م): سايكولوجية السعادة، ترجمة فيصل عبد القادر يونس، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ترول، تيموثي ج (٢٠٠٧م): علم النفس الاكلينيكي، ترجمة فوزي شاعر طعيمة وحنان لطفي زين الدين، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- حسن، محمود (١٩٨٢م): مقدمة الحلقة الاجتماعية، ذات السلاسل، الكويت.
- الحلو، حكمت داود (١٩٨٨م): مخاوف طلبة جامعة بغداد وأسبابها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- الدراجي، حسن علي (٢٠٠٣م): اثر برنامج في تنمية السلوك الاجتماعي المرغوب لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- الدوري، تمارا قاسم (٢٠١٩م): العقلية النفسية والوعي بالانفعال وعلاقتها بالوجود النفسي الممتلئ لدى طلبة الجامعة، إطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالى، ديالى، العراق.
- العتيبي، ياسر (٢٠٠٤م): الذكاء العاطفي في الاسرة، دار الفكر، دمشق، سوريا.
- عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (١٩٩٢م): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط٢، جامعة اليرموك، مكتبة الكتاب، أربد ، الأردن.
- فهمي، مصطفى، والقطنان، محمد علي (١٩٨٨م): التوافق الشخصي والاجتماعي، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر.
- مبارك، بديع محمود (١٩٩١م): دور المرشد التربوي في برامج تعديل سلوك الطلبة، دراسة وزارة التربية، الندوة العلمية التربوية الثانية، جامعة البصرة، البصرة، العراق.

- المقدادي، محمد سعيد (٢٠١٥م): التفكير الخلقى وعلاقته بالوجود النفسي والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة الجامعة، إطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية (٢٠١١م): نظام المدارس الثانوية، بغداد، العراق.

- Allen, M. & Yen, W. M. (1979): Introduction to measurement theory, Brookline, California.
- Borders & Dryden, L. D. Sander, MD (1992): Comprehensive school counseling programs, A review for policy makers - Journal of Counseling and Development.
- Diener, E. (2002): Subjective well-being: The science of happiness and a proposal for a national index. American Psychologist, 55.
- Frankl, E. (1970): The Will to Meaning, New American Library, New York.
- Frankl, E. (2004): The Doctor and the Soul From Psychotherapy to Logotherapy, Alfred A. Knopf, New York, and Souvenir Press, London.
- Jack, J. B.; Dan, M.; Jennifer, L. (2008): Narrative Identity and Eudemonic Well-Being. Journal of Happiness Studies, 9(1).
- Joseph, S. (2006): The absence of positive psychological (eudemonic) well-being as a risk factor for depression: A ten year cohort study. Journal of Affective Disorders.
- Kimiecik, J. (2011): Exploring the Promise of Well-Being within the Practice of Health Promotion: The 'How' is as Important as the 'What'. Journal of Happiness Studies, 12 (5).
- Lukas, E. & Hirsch, B. (2002): Comprehensive hand Book of Psychotherapy, John Wiley & Sons. In, New York.
- Ryff, C. (1989): Happiness is everything or is it? Exploration on the Meaning of Psychological Well-Being, Journal of Personality and Social Psychology, 57(3).
- Ryff, C. D., Keyes, C. L. M. (1995): The structure of psychological well-being revisited, Journal of Personality and Social Psychology, 69.

- 
- Ryff,C.,Love,G.,Urry,H.,Muller,D.,Rosemkrantz,M.;Friedman,E.,Davidson,R&Singer,B.(2006): Psychological well-being and well being: Do they have distinct or mirrored biological correlates?, Psychotherapy&Psychosomatics,(73).
  - Thompson&Goodvin,R (2005): The individual child: Temperament, emotion, self, and personality (5th Ed) Mahwah, NJ: Erlbaum.
  - Veenhoven,R.(2003): Is Happiness Relative?, Social Indicators Research.
  - Wood,A.M.&Joseph,S. (2010): The absence of positive psychological (eudemonic) well-being as a risk factor for depression, A ten year cohort study. Journal of Affective Disorders.